Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمدحهم ، لا ، انها الصرخة الانسانية المعتملة فى الداخل والتى تريد ان تنطلق ، ان تغنى ، ان تبكى ان تسخط ، ان تتفاعل !

فلم اذن ننكر على شعرائنا المحدثين ذلك ؟ ان مجرد اخضاع الشعر الى شروط مرهقة تحوله الى عملية حسابية أو هندسية وبذلك يفقد طابعه العاطفى والتصـــويرى والتعبيرى وبذلك نقبر الشعر بأجمعه فى أجمة رهيبة . ان التجارب الشعرية والصياغة الفنية لاظهارها مشبعة بالخصب والعطاء والنماء لابد ان نتركها تسير فى دروبها دون ان نقوم بعمليات التعويق والحجز والحجر التى تكتبها فى زنزانة قاتلة موحشة ، ان الشاعر ليس هو الذى يقدم لنا اشعارا جيدة بل ان الأشـــــعار الجيدة هى التى تفتح فم الشاعر وتنطلق بلا ايعاز ، لذا فان اخضاع الأشعار للاستنطاق القانونى ليس الا حكما مسبقا من احكام الاعدام للحياة ، لأن الشعر نفسه هو الحياة .

ولكى يتهم الكاتب الشعر الحر بالارستقراطية استعان بكثير من النعوت غير المترابطة والتى يعوزها الالتقاء العضوى فيما بينها من أجل تصويب ما اســتهدفه من سوء الظن والتقدير للشـــــعر المعاصـــــــر .

وكرر صفة ــ الرمزية ــ كتعبير يسيطر بوضوح على الشعر الحديث دون أن يتطرق الى ما يؤيد صحة ذلك ، وأعتقد أنه يقصد من وراء هذا القاء ــ تهمة ــ الصور الجمالية من أجل الصـــــور الجمالية و ــ الفن من أجل الفن ــ على الشعر الحديث والرمزية بحد ذاتها حركة تستعين بالرموز والمعميات والايحاء والتشـــــبيه والتلميح مبتعدة عن الواقع والطبيعة والمجتمع ، وادبنا العربى غنى بالأدب الرمزى فها ان الف ليلة والمقامات وحى بن يقظان وأدب المتصوفة ورسالة الغفران واشعار الكثيرين من الشعراء العرب